

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أحد من خلقي عظمها فقرت عينه» [345]. 2130 - الإمام علي (عليه السلام) من وصاياه لابنه الحسن (عليه السلام): «أكثر ذكر الآخرة، وما فيها من النعيم والعذاب الأليم؛ فإنّ ذلك يزهّدك في الدنيا، ويصغّرُها عندك وقد نبأك أنّ عنها، ونعت لك نفسها» [346]. 2131 - الإمام الكاظم (عليه السلام): «إنّ العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة؛ لأنّهم علموا أنّ الدنيا طالبةٌ ومطلوبةٌ، والآخرة طالبةٌ ومطلوبةٌ، فمن طلب الآخرة، طلبته الدنيا حتّى يستوفي منها رزقه، ومن طلب الدنيا، طلبته الآخرة، فيأتيه الموت، فيفسد عليه دنياه وآخرته» [347]. 2132 - رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث المعراج: «يا أحمد، إن أحببت أن تكون أروع الناس، فازهد في الدنيا، وارغب في الآخرة، فقلت: يا إلهي، كيف أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة؟ قال: خذ من الدنيا خفّاً من الطعام والشراب واللباس، ولا تدّخر لغد» [348]. 2133 - رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا أبا ذرٍّ، ما زهد عبدٌ في الدنيا إلاّ أنبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه، ويبصره عيوب الدنيا وداءها ودواءها، وأخرجه منها سالماً إلى دار السلام» [349]. 2134 - وعلي (عليه السلام): «من يرغب في الدنيا فطال فيها أمله، أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها، ومن زهد فيها فقصر فيها أمله، أعطاه الله علماً بغير تعلُّم وهدىً بغير هداية، وأذهب عنه العماء وجعله بصيراً» [350].